

شرح كتاب الصوم من جامع الترمذي 01 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس التاسع عشر في شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذي لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلواني وموضوع هذا الدرس باب ما جاء في وصال شعبان برمضان وباب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان - [00:00:00](#)

رمضان وقد القي في اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربعمئة واربعة وعشرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام وابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:26](#)

صيام الباب السابع والثلاثون باب ما جاء في وصال شعبان لرمضان. اي هذا باب ما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصله شعبان برمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص شعبان بمزيد - [00:00:46](#)

من الصيام وقد قيل بان الحكمة في هذا لان هذا شهر يغفل فيه الناس وجاء هذا مصرحا به في بعض الاحاديث من ذلك حديث اسامة بن زيد رواه النسائي وابو داود وجماعة قال - [00:01:13](#)

اسامة قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم في شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه. بين رجب ورمضان هو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي - [00:01:37](#)

وانا سائم روى ابو يعلى وغيره نحوه من حديث عائشة وفيهما لين قد افادت الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله الا قليلا من كان يصوم شهرا كاملا الا رمضان - [00:02:00](#)

ولا كان صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر من الشهور اكثر منه في شعبان. وهذا يفيد انه لم يثبت نهي عن صيام شعبان. وان الاحاديث الواردة في هذا منها ما جاء مقيدا - [00:02:25](#)

النصف من شعبان منها ما جاء مقيدا بقبل رمضان بيوم او يومين ويأتي ان شاء الله تعالى عن قريب ما فيهما من الكلام. قال ابو عيسى حدثنا بندار. بندار لماذا اذا سمي ببندار؟ نعم - [00:02:43](#)

ماذا يقال عنهم الله نعم حديث ما معنى هذا لقوة حفظه سرعة استحضاره صحيح قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي سلمة - [00:03:13](#)

وهو ابن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال وفي الباب عن عائشة حديث عائشة متفق على صحته - [00:03:37](#)

ويأتي ان شاء الله الحديث عنه قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقال رحمه الله في الشرائع المحمدية اسناده صحيح وروى غير واحد هذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة - [00:03:59](#)

ويحتمل ان يكون ابو سلمة قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه والخبر رواه النسائي من طرق في الفاظ مختلفة عن محمد ابن ابراهيم - [00:04:20](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ورواه من طريق التوبة العنبري عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل شعبان برمضان. وهو سندا ومثنى في سنن ابي داود - [00:04:43](#)

ولفظه انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان. يصله برمضان وهذا الحديث الذي رواه النسائي وابو داود او اللفظ الذي رواه النسائي وابي داود الصق بترجمة ابي عيسى - [00:05:10](#)

من حديث الباب وهذا الخبر وان كان ظاهره الصحة ورواته كل انتقاد خفاض الا ان له علة وذلك ما اشار اليه ابو عيسى بقوله وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت ما رأيت النبي - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا. بل كان يصومه حدثنا بذلك هناد اخبرنا عبده عن محمد بن عمرو اخبرنا ابو سلمة - [00:05:54](#)

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وروى سالم ابو النظر وغير واحد هذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو قد رواه مسلم من طريق سفيان - [00:06:18](#)

ابن عبيدة عن ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة عن عائشة وفيه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ورواه البخاري ومسلم طريق ما لك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت - [00:06:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان. وهذا هو المحفوظ فلم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شعبان كله ولم يكن - [00:07:06](#)

يصل شعبان برمضان ولم يصم شهرين متتابعين ابدا ولهذا جاء في مسلم ايضا طريق عبد الله بن شقيق انا سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام - [00:07:28](#)

ويفطروا حتى نقول قد افطر قد افطر وما رأيت صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمظان. وهذا كله يؤكد ضعف حديث الباب وان ذكر ام سلمة غلط - [00:07:54](#)

والصواب في هذا الخبر انه من حديث عائشة باللفظ المتقدم المخرج في الصحيحين. قال ابو عيسى وروي عن ابن مبارك انه قال في هذا الحديث هو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهر ان يقال صام الشهر كله - [00:08:15](#)

وهذا محفوظ عن جمع من العلماء. فالاحاديث الواردة بانه صلى الله عليه وسلم صام شعبان كله. وفسر في الاحاديث الاخرى انه يصوم اكثر. والعرب في لغتها تغلب فمن صام سبعا وعشرين يوما او ثمانية وعشرين او تسعا وعشرين يوما يقولون صام ثلاثين - [00:08:37](#)

صام واحدا وعشرين يوما او اثنين وعشرين يوما او ثلاثا وعشرين يوما يقولون صام عشرين. ويقولون في لغتهم عندي خمسون درهما اذا لم يكن عنده الا ثمانية او سبعة واربعون - [00:09:01](#)

عندي اربعون درهما اذا كان عنده ستة او سبعة وثلاثون او اكثر من الاربعين بقليل وهذا الفهم الذي ذكره عبد الله مبارك من كلام العرب هو المصرح به في الروايات الاخرى. فاتفقت اللغة والروايات - [00:09:23](#)

الثابتة الصحيحة الصريحة انه لم يكن يصوم شعبان كله انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثره كما جاء من الروايات ان يصوم يصوم كله فهذا على وجه التغليب. قال ويقال قام فلان الليلة اجمع. ولعل - [00:09:42](#)

او تعشى واشتغل ببعض امره لان الكل يطلق على البعض كونه تعشى واشتغل ببعض امره لا ينافي كلامهم لانه قام الليل اجمع لو قام الليل كله. قال ابو عيسى كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقا - [00:10:03](#)

يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهر. بمعنى ان حديث الباب ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سفراء متتابعين الا ورمضان رمضان على الاصل وشعبان على التغريب. وهذا حيث يثبت الحديث جمعا بينه وبين الله اخبارا اخرى - [00:10:29](#)

ولكن الخبر معلوم والصواب ان الخبر خبر عائشة وليس هو خبر ام سلمة. ويكون جواب ابن المبارك على ما جاء في بعض حديث عائشة انه كان يصوم شعبان كله جاء في بعض الاحاديث كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:10:51](#)

لان هذا معروف بلغتهم. فمن صام ثلاثة وعشرين يوما لا حرج يقول صمت عشرين يوما. التغليظ من صام سبعة او ثمانية او تسعة وعشرين يوما فلا حرج يقول صمت ثلاثين - [00:11:12](#)

يوم على وجه التغريب كما ان الشهر قد يكون ثلاثين وقد يكون تسعة وعشرين فلا حرج ان تقول صمت شهرا. والمسلمون يصومون شهرا وقد يكون الشهر ناقصة لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

الشهر تسع وعشرون لو ان امراً ان له ان يصوم شهراً كاملاً واخر نذر ان يصوم ثلاثين يوماً هل يصح ان يصوم عن التغريب الجواب
ان من نذر يصوم شهراً فان نقص الشهر يصح صومه - [00:11:43](#)

واما الذي نذر يصوم ثلاثين يوماً فيجب عليه يستوفي العدد لان الفعل متعلق في هذا الباب باللفظ فيجب احصاء اللفظ. ولنا الاصل
في هذا الالفاظ على حقيقتها وليست على وجه التغيير - [00:12:04](#)

ولعدم وجود معارض في هذا الباب ونسبنا الالفاظ يجب التعامل معها على وجه الظاهر حتى لا يوجد لبس في المعاملات اللغوية او
المعاملات الشرعية اللغوية والالفاظ الشرعية فمن نذر ان يصوم ثلاثين يوماً فيجب عليه ان يستوفي العدد - [00:12:21](#)

ولا يحق له ان يقول صمت سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين. ويكفي هذا لان المقصود التغريب. ولكن لو كان من نيته ان يقول بالله
عليه ان اصوم ثلاثين يوماً ويقصد علامة التغليف ومن نيته يصوم ثمانية وعشرين فانما الاعمال في النيات - [00:12:43](#)

ولا في الاصل يصوم ثلاثين يوماً واما لا قل كل وارادة البعض فهذا كثير في الكتاب والسنة. من ذلك قوله تعالى وقالت اليهود عزيز
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:13:05](#)

فان هذا القول لم يكن قولاً لعامة اليهود ولا قولاً لعامة النصارى انما هو قول طائفة منهم وقالت بعض اليهود وقالت بعض النصارى
ومن ذلك قوله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [00:13:23](#)

اخشوهم الذين قال لهم الناس لم يقل ذلك كل الناس انما قال لهم بعض الناس ان الناس قد جمعوا لكم لم يجمع لهم الا قليل من
الناس اخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:13:45](#)

ملخص هذا الباب ان حديث ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين والتابعين لشعبان
ورمضان هذا والمحفوظ في هذا الباب ما رواه البخاري وغيره طارق مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة قالت - [00:14:03](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما رأيت اكثر صياماً منه في شعبان الامر الاخر ان العرب تغلب
في لغتها يقول صمت شعبان كله وقد صام اكثر قمت الليل اجمع وتخلل ذلك عشاء وشغل - [00:14:26](#)

بحاجة الامل وهذا على وجه التغريب. ويؤخذ من الحديث فضيلة الصوم في شعبان. وان الصوم في شعبان افضل منه من الصوم في
رجب وغيره من الشهور ولا يفخر شعبان في الصوم الا شهر الله المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل - [00:14:52](#)

اي الصيام افضل بعد رمضان؟ قال شهر الله المحرم. روى مسلم وغيره ولكن من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكر في
شعبان ما لا يسكر في غيره. وقد نقل عنه من الاستكثار في شعبان ما لم ينقل عنه الصيام في شهر الله المحرم - [00:15:16](#)

وانما جاء في شهر الله المحرم قوله صلى الله عليه وسلم وانه افضل الصيام بعد رمضان حينئذ يقدم القول على الفعل لان كونه صلى
الله عليه وسلم يستكثر من الصيام في شعبان لا يعني ان الصيام في شعبان افضل منه - [00:15:33](#)

في شهر الله المحرم. وقد قالت عائشة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام كان يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى
نقول لا يصوم وهذا متفق على صحته - [00:15:51](#)

ويؤخذ من ذلك ان الاعمال ان الاعمال داخلة في مسمى الامام وهذا لا يختلف فيه اهل السنة ان الايمان اجماع الصحابة والائمة
المتبعين قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وهذا التعريف للايمان اصح من التعريف المشهور -

[00:16:08](#)

قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان لان هذا التعريف ليس فيه اعمال القلوب. وهذا عيب هذا التعريف. لانه قال قول باللسان
واعتماد بالجنابة عمل بالاركان اما التعريف ذكرته عن الائمة وهو الذي ادرك عليه البخاري اكثر من الف شيخ هو الذي حكاه غير واحد

اجماعاً لاهل السنة قول وعمل قول - [00:16:36](#)

واللسان قول القلب هو تصديقه وعمل القلب هو حب خوفه ورجائه وولائه وبرأؤه عمل القلب واللسان والجوارح هذا التعريف اتى
على كل شيء هو تعريف جامع مانع. ويؤخذ من الحديث ايضاً ان العرب تغلب في لغتها - [00:17:00](#)

ويجب معرفة هذا. وفي نفس الوقت العرب تطلق الكل على البعض يؤخذ من هذا انه لا ليس بلازم. من صحة او فرقة الرواة صحة

الاسناد وثبوت المتن ان رواية مالك - 00:17:25

ورواية ابن عيينة عن ابن ابي الابطيد اصح في الرواية من رواه عن ابي سلمة عن امي سلمة يؤخذ من هذا الترشيح بين الروايات. يؤخذ من هذا ان الروايات يفسر بعضها بعضا. يؤخذ من هذا - 00:17:46

صومه صلى الله عليه وسلم. لان الصيام جنة ووقاية للعبد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق على صحته - 00:18:05

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قيل في الجهاد وقيل في سبيل الله اي في ذات الله اي تقصد يصوم هذا اليوم بحثا عن الاخلاص ويريد بذلك وجه الله. فمن صنع هذا وصام يوما يقصد به وجه الله فان الله جل وعلا يباعد وجهه - 00:18:23
عن النار سبعين خريفا العلماء مختلفون في هذا منهم من ذهب الى الاول ومنهم من ذهب الى الثاني ومنهم من قال. ولعله لا قرب الى الصواب ان الخبر يحتمل المعنى فمن صام في الجهاد فان الله يباعد وجه النار سبعين خريفا بشرط الا يؤدي بالصوم الى الضعف - 00:18:44

ان يقنع العدو فيه فاحيانا صومه حراما لتسبب في هزيمة المسلمين وفي ضاعة المسلمين وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم اولئك العصاة اولئك العصاة فتقدم قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام سفر - 00:19:06
وهذا دين من يحب عليه. والذين يصومون ابتغاء وجه الله. يرجون الله واليوم الآخر فانهم يدخلون في هذا الخبر ان الله يباعد وجوههم عن النار سبعين خريفا وكثير في السنة يطلق في سبيل الله ويقصد بذلك في ذات الله. كقول النبي صلى الله عليه وسلم يكتب إبراهيم في ذات الله - 00:19:20

كقولي علي حين قال ولست بالي حين يقتل مسلما على اي فق كان لله مصرع وذلك في ذات الله يؤخذ من كل ذلك اثبات الذات لله جل وعلا. قد حث ابن تيمية الاجماع على تفسير قول الله جل وعلا ويحذركم الله نفسه اي ذاته. حتى ابن تيمية جماعة - 00:19:46
وهذا في نفس الوقت لدينا في اثبات صفة النفس لله جل وعلا على ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك يؤخذ من ذلك مشروعية التقرب بالنوافل. قد جاء في الحديث القدسي - 00:20:05

الذي رواه البخاري وغيره طريق خالد ابن مخلد القطواني قال حدثنا سليمان ابن بلال عن شريك عن عطا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال الله تعالى من عادى لي وليا - 00:20:21
فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه واذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:20:41
ولئن سألتني لاعطينه. ومن استعاذ بي لاعيذه وما ترددت عن شيء ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته. قوله جل وعلا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اي من صدقة او صلاة او صيام او ذكر - 00:21:07
او نفع للآخرين حتى احبه ان التقرب الى الله جل وعلا بالطاعات سبب لمحبة الله للعبد. ويؤخذ من هذا ان الاعمال سبب لدخول الجنة قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون - 00:21:33

سببية نعم بما كانوا يعملون بآء السببية واما قوله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:21:54

وهذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفي هنا هو بآء العوظ. بآء العوظ. قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى الباب الثامن والثلاثون باب ما جاء في كراهية الصوم في النص الباقي من شعبان لحال رمضان. باب اي هذا باب - 00:22:12
ما جاء في الحديث انه لم يرد الباب الا حديث واحد. في كراهية سلف الفقهاء رحمة الله الكراهية منهم من قال بان هذا التحريم ويسهر جماعة ومنهم من قابل كراهية هنا للتنزيل والتحريم لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين - 00:22:36
ومنهم لم من لم يثبت لا هذا ولا ذاك. لان الخبر منكر رأيهم قول في النص الباقي من شعبان. لان النص الاول يختلف العلماء في استحبابه. قوله لحال رمضان بمعنى انه يكره استقبال رمضان بصيام علانية الاحتياط لرمضان - 00:23:00

وهذا اختيار ابي عيسى رحمه الله تعالى وقد ترجم له واختاره في قوله ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا اذا بقي شيء من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان لان ابا عيسى رحمة تعالى يصح حديثها - [00:23:29](#)

الباب قال رحمه الله حدثنا قتيبة روى ابن سعيد اخبرنا اخبرنا عبد العزيز ابن محمد من هو عبد العزيز بن محمد رجعت صحيح الاخ يقول عبد العزيز بن محمد هو الدرودي وهذا هو الصواب - [00:23:49](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى ثقة في كتابه ضعيف في حفظه اذا ثبت انه روى من كتابه فهو في نفس الوقت هو يخطئ في احاديث نعم ابن عمر العمري هنا يروي - [00:24:15](#)

عن عبد الله ابن عمر العمري يجعلها عن عبيد الله ويختلف عبيد الله الثقة اذا خرجنا الجماعة عن عبد الله الذي هو موصوف بسوء الحفظ على العلاء ابن عبد الرحمن - [00:24:36](#)

ابن يعقوب الحرقي مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح - [00:24:52](#)

لا نعرفه من هذا الوجه الا على هذا اللفظ كيف يستقيم قول ابي عيسى لا نعرف الا من هذا الوجه وهو يقول عن الحديث الحسن ما جاء من غير وجه - [00:25:14](#)

عن هذا مرارا الاخ عبد الرحمن ان تعريف ابي عيسى ينطبق على افراد اللفظ الحسن اما اذا قرن بالصحيح فان التعريف لا يصدق عليه والدليل على انه كثيرا ما يقول هذا حديث حسن - [00:25:27](#)

لا نعرف الا من هذا الوجه او من حديث فلان ابن فلان كما قال ذلك في حديث عمر انما الاعمال بنيات قال وهذا حديث حسن آ صحيح لا نعرفه الا من هذا الوقت لانه لا يعرف ولا - [00:25:43](#)

يحيى بن سعيد عن محمد إبراهيم التيمي عن علقمة بن ابي وقاص الليثي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن يحيى اه ابني سعيد جمع اه غفير - [00:25:57](#)

وقال ابو داود رحمه تعالى في سننه لم يجئ به غير العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه وقد احتج بالعلاء مسلم وغيره. وقال الامام احمد ثقة. لم اسمع احدا ذكره بسوء - [00:26:11](#)

وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي وللعلاء نسخ عن ابيه عن ابي هريرة يرويه عنه الثقات وما ارى به بأسه ووثقه ابن حبان وابن سعد وروى له البخاري في كتاب القراءة خلف الامام - [00:26:31](#)

ومسلم واهل السنن تكلم فيه ابن معين قد انصف الامام ابو حاتم رحمة تعالى فقال صالح روى عنه الثقات ولكنه انفر من حديثه اشياء هل على الصدوق قد صح له مسلم - [00:27:00](#)

عن ابي عن ابي هريرة ما لا يقل عن خمسين حديثا وصح له جمع غفير من الحفاظ فهو ثقة في حديث وليس من شرط الثقة الا يخطئ فقال ابو حاتم انفر من حديثه اشياء - [00:27:26](#)

من ذلك حديث الباب فان الامام احمد رحمه الله تعالى يقول عن ثقة لم اسمع احدا ذكره بسوء. وقد طعن في خبره هذا وقد ذهب الى تضعيف هذا الحديث اكثر الحفاظ - [00:27:47](#)

منهم الامام احمد وابن معين وغيرهما الحكم ابن معين على هذا الخبر بالنكارة وطعن في الحديث ايضا الامام ابو حاتم وكان الامام عبد الرحمن ابن مهدي لا يحدث به. والنصارى في هذا الخبر من تفرد هل على ابيه فيه ومخالفة القائمة الثقات - [00:28:05](#)

في هذا الامام ابو عيسى وابو داود وجماعة من الحفاظ يذهبون الى تصحيح هذا الخبر وانه ليس بمخالف في حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا - [00:28:34](#)

رمضان بيوم ولا يومين ومتفق على صحته قال ابو عيسى ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا فاذا بقي شيء من شعبان اخذ في الصوم في حال شهر رمضان بمعنى انه - [00:28:55](#)

الاستقبال رمضان بصيام على نية الاحتياط لرمضان. وهذا منهي عنه سواء تقدم رمضان بيوم او يومين او باكثر من ذلك وحينئذ

يكون حديث الباب غير مخالف يتقدم رمضان بيوم ولا يومين - [00:29:18](#)

لان لفظ اليوم واليومين في حديث ابي هريرة متفق على صحته ليس قيذا فمن تقدم رمضان لحال رمضان فهذا منهي عنه قال ابو عيسى وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشبه قوله اي قول بعض اهل العلم الذي اشار اليه ابو عيسى -

[00:29:38](#)

وهذا حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بصيام الا يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم وهذا خبر متفق

على صحته من رواية يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد قيل للنهي - [00:30:01](#)

هو الحكمة من نهي في قوله صلى الله عليه وسلم تقدم رمضان بيوم ولا يومين ان الحكم علق بالرؤية صوم لرؤية وافطر لرؤيته فمن

تقدم بيوم او يومين فقد حاول الطعن - [00:30:17](#)

لذلك قال الحافظ ابن حجر على هذا التوجيه في فتح الباري وهذا هو المعتمد قال ابو عيسى وقد دل في هذا الحديث انما الكراهية

على من يتعمد الصيام لحال رمضان فهذا يعني في كلام عيسى - [00:30:34](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا باقى نص شعبان فلا تصوموا اذا كان لحال رمضان على هذا التعريف وعلى هذا التوجيه يوافق قول

الجمهور بانه لا حرج من الصيام بعد الانتصاف - [00:30:51](#)

شعبان الى الجمهور يقول يجوز له صوم الصوم تطوعا بعد النص منه شعبان واذا كان لمعنى رمضان فانهم ينهاون عن ذلك وان لفظه

او قوله صلى الله عليه وسلم بيوم يوم يومين ليس قيذا حيث لو تقدم بثلاثة لمعنى رمضان - [00:31:05](#)

كان النهي متوجها وفي قول من الاقوال من منع هذا المعنى. وقال حين قال صلى الله عليه وسلم تقدم رمضان بيوم ولا يومين يوم

الشك في هذا يوم او يومين اذا كان الشهر ناقصا فبيومه كان شهر تاما يومين ولنا الحزم من النهي عن الحكم - [00:31:24](#)

الرؤيا فمن تقدم في يوم او يومين فقد حاول الطعن في ذلك يكون هذا قيذا وان من صام قبل رمضان بثلاثة ايام فانه لا حرج من هذا

على هذا المعنى - [00:31:48](#)

ولكن لو نوى لحال رمضان ربما ينهى لمعنى اخر وليس لفهم هذا الخبر وفي قول في المسألة من يحرم التقدم بيوم او يومين. لحديث

ابي هريرة في الصحيحين ويكره التقدم من النصح - [00:32:07](#)

من شعبان لحديث العلا فهم يحملون حديث العلا على الكراهية التنزيه ويحملون حديث يحيى عن ابي هريرة على التحريم وعلى كل

في حديث العلا فيه نظر. وحين يثبت فقد تقدم توجيهه. المعتمد في هذا الباب على الاخبار آآ الصحيحة - [00:32:25](#)

ونسينا الذين يوثقون العلاج احمد وجماعة يطعنون في حديث البر هذا ابو حاتم يقول صالح روى عنه ولكن انكر الحديث اشياء

وجعل من المنكرات حديث الباب. نقف على هذا نأخذ ان شاء الله تعالى غدا باب ما جاء في ليلة النصف من - [00:32:50](#)

شعبان الله اعلم الاخ يقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه اذا فاته اجتمعت عليه الايام من بقية الشهور لذلك انه كان صلى

الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر اذا فوت هذا الشهر - [00:33:13](#)

ما بقي يجمع هذه الايام في شعبان لم يثبت هذا الشيء. والاحاديث صريحة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في

شعبان لفضل الصيام في هذا الشهر. فيعتبر شهر شعبان - [00:33:33](#)

من الاشهر الفاضلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزود فيه من الصوم قد اختلف الفقهاء رحمة الله تعالى في الحكمة من هذا

منهم من قال تقوى به على - [00:33:50](#)

رمضان منهم من قال ان هذا الشهر يغفل فيه الناس ومنهم من قال ان هذا للتذكير بقرب رمضان ومنهم من قال هذا للتقوي والتمرن

على اه الشر ومنهم من قال انه هذا نوع استقبال - [00:34:02](#)

لرمضان بعبادات وبصيام ونحو ذلك. ومنهم من ذكر غير هذا المعنى نعم هذا احد الاقوال في المسألة ان بعض العلماء يفضل صيام

شعبان على صيام شهر الله المحرم. فيقولون بان الاحاديث الواردة في صيام شعبان متفق على صحته ولا يختلف الحفاظ في صحتها

- [00:34:19](#)

خلاف الحديث الوارد فان افضل صيام بعد رمضان شهر الله المحرم ففيه خلاف منهم من ضعفه من قال ان فعله صلى الله عليه وسلم يقدم في هذا الموضع على قوله باعتبار انه لا يستكثر ولا ذكر عنه انه كان يستكثر من شهر الله المحرم الا ما - [00:34:44](#)

ان صيام وفضل صيام عاشوراء والقول الثاني في المسألة اما الحديث ثابت بدليل تخريج الامام مسلم رحمة تعالى له. وهذا قول اكثر الحفاظ من الخبر محفوظ يقدم قوله صلى الله عليه وسلم على - [00:35:01](#)

الحقيقة بين القول وبين الفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الصيام في شهر الله محرم افضل من الصيام في بقية الشهور ما عدا رمضان. وقد كان صلى الله عليه وسلم يستكثر - [00:35:19](#)

من شعبان باعتبار ان الناس قد يكون يغفلون عن هذا فيكون كالتذكير بخلاف شهرنا المحرم. الناس يذكرون الصيام فيه باعتبار وجود عاشوراء لذلك القول بان الخبر ضعيف في نظر قد يقال بان الخبر آ - [00:35:34](#)

اه محفوظ والصيام في شهر الله المحرم افضل من الصيام في شعبان. ويبقى الفضل الكثير والاحاديث الصحيحة في فضل ايضا الصيام شعبان الترجيح للاختلاف في اسماء الصحابي انما الطائفة يروون عن ابي سلمة - [00:35:51](#)

عن ام سلمة طائفة عن ابي سلمة عن عائشة والذين يروونه عن ابي سلمة عن عائشة الترجيح لانه اضبط ليس الاختلاف في الاسم. ليس معنى الاسم. لكن المحفوظ في هذا الحديث عن عائشة وليس عن ام سلمة. ولفظ حديث عائشة - [00:36:15](#)

حديث امي المحفوظ حديث عائشة والمتفق على صحته واما حديث ام سلمة فلم يرويه الشيخان ولا احدهما هو معلول سائل يقول اه ومنع الصيام العلة التي ذكرت ما توجيه فعل بعض الصحابة ابن عمر وعائشة هل هو للاحتياط - [00:36:34](#)

اذا كان كذلك هل يجوز النية مترددة متقدمة في رمضان انها لا تجوز الا لمن لم يعلم فان النية تتبع العلم اما قول الاخ يعني من الجواب او ما توجيه فعل بعض صلاة ابن عمر وعائشة - [00:36:57](#)

ما ادري ماذا يريد الاخذ بالظبط من هذا اذا كان يقصد الاخ يعني ان ابن عمر كان يصوم يوم الشك ابن عمر كان يصوم يوم السبت اذا كان في ذلك غيب - [00:37:15](#)

الصحة فانه يصبح مفطرا. وفي نفس الوقت الاحاديث الصحيحة الاخرى مغايرة لهذا بل قال صلى الله عليه وسلم فاكلوا عدة شعبان وفي رواية اكلوا ثلاثين يوما. ولهذا قال عمار من صام اليوم الذي شكوا فيه فقد عصى ابا - [00:37:28](#)

قاسم صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة وغيرهم بسند قوي. فلا يجوز صيام يوم الشك وان كانت غيما او لم يكن غيما. لقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم. هذا اصل صحيح لو وجد غيب. فاكلوا عدة شعبان آ ثلاثين - [00:37:50](#)

اذا كان اللي معنا رمضان فمنهي عنه نعم ورد عن ابن عمر وسند الصحاح عن ابن عمر انه كان يصوم يوم الشك اذا كانت غيمة ولكن هذا اجتهاد منه تقدم الجواب عن هذا في بابه والحديث عن صيام يوم - [00:38:08](#)

صريحة صحيحة في النهي عن صيام يوم آ الشك نعم قلت لك يعني في طائفة من العلماء يطعنون في حديث العلاء عن ابيه. منهم الامام احمد وابو حاتم وابن معين وغير هؤلاء من - [00:38:20](#)

ومنهم من يصحح ويحمل على ما ذكر. وما الحديث الاخر هو حديث آ عبد الرحمن ابن الهادي عن سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيتني من تابعين لشعبان ورمضان هذا الصواب ايضا انه معلول - [00:38:36](#)

من العلل هذا؟ من العلل المحفوظ ما جاء في الصحيحين حديث سالم عن ابي سلمة عنه عن ابيه عن ابي هريرة معلوم ولكن حين يصح هذا او ذاك نوجه ما رأيت انه سيصوم شهرين متتابعين لشعبان ورمضان على الاغلب - [00:38:58](#)

خرج الاغلب في شعبان الدالة ورمضان بقي على الاصل وحديثان على اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا يحمل على ما قاله جمع من العلماء وان يظهر استقبال رمضان بصيام على نية الاحتياط لرمضان - [00:39:19](#)

هو الاصل ان القول يقدم الفعل هذا قول الاصولية الاخ يسأل عن آ المسألة هذي هل يقدم القول على الفعل هل يصدق هذا يقول على قيام الليل مثنى مثنى يقدم على فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة - [00:39:44](#)

اولا ليس اطلاقا يقول يقدم على الفعل. الامر الاخر انا ذكرت عن جمع من العلماء طبعا هو قول الجمهور في هذا الباب. ولكن في

مسألة معينة وليس على قاعدة مطاردة في كل قضية - 00:39:59

الامر الثالث انه في قيام الليل ليس في تنافي بين القول وبين الفعل حين قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى والخبر متفق على صحته لا ينافي قول عائشة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا بغيره على احدى عشرة ركعة. هل يمكن يقال ان حديث صلاة العيبة مطلق - 00:40:13

عائشة مقيد كيف ما نطلق على مقيد يزول الاشكال وحمل مطلقا على ذاك وجدي فيما اتحد حكم والسبب ويمكن يقال ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجي في رمضان وهو في غيره على احدى عشرة ركعة على الافضل - 00:40:33 بخلاف قوله على الجواز ولهذا حكم عبد البر في الاستذكار الاجماع على انه يجوز الزيادة في رمضان على احدى عشرة ركعة. ولا زاد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة - 00:40:46 هذا فيه زيادة على حديث عائشة وحكم الاتفاق ابن تيمية وانما الخلاف ايها؟ او اي هذه الاقوال افضل؟ منهم من يرى ان الانسان يصلي في احدى عشر منهم يصلي بثلاث عشرة ومنهم يصلي - 00:41:04

اه اكثر من عشرين ممكن يصلي باكثر من ثلاثين ومنهم كان يصلي باكثر من اربعين هذا الاختلاف اختلاف وليس اختلاف حلو آ حرمة والصواب من هذا آ الصلاة في احدى عشرة ركعة لان عمر رضي الله عنه كان يقوم بالصحابة باحدى عشرة ركعة. والرواية الواردة ان عمر - 00:41:17

كان يقوم بثلاث وعشرين كلها معلولة ومن زاد على احدى عشر ركعة فلا تثريب عليه لان طائفة من العلماء يحكون الاجماع نازع في ذلك بعض المتأخرين ولكنه آ يقال احد امرين اما انه مسبوق بالاجماع - 00:41:41

طبعاً هو الدالة على خلاف قوله ان الاعرابي حين اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خفت الصبح هل لو كان يعرف المطلق من المقيد او كان ما اتى يسأل. الا يصح يقال الاعرابي. فحين قال له من صلى صلاة الليل مثلاً كان ارشد الى الانقلاب - 00:41:59 لانه لا يعرف المقيد الصبح عشرين ثلاثين اربعين. اوتر بواحدة. وبقي فعله على الاولوية والافضلية من هذا القبيل الاشارة الى الجمع بين النصوص وانه ليس دائماً يرجح القول على الفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً - 00:42:20 والحديث في هذا الصحاح وفي نفس الوقت شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً. والحديث هذا صحاح في البخاري وغيره. منهم من حمل تربة النبي صلى الله عليه وسلم قائماً على الخصوصية - 00:42:40

لانه يرى ان الفعل اذا خالف معه خصوصية وهذا احد الاخوان عند الموصليين وهذا في نظر ومنهم من قد يقدم القول على الفعل يأخذون بالتحريم. ويلغون الفعل. ولا على الاطلاق في نظر. ومنهم من قال - 00:42:52

يمكن الجمع بين النصوص كما قال في المراقي وربما يفعل للمكروه مبيناً انه للتنزيل وصار في حقه من القرب كالنهى يشرب من فم القربة. حينئذ يحمل صلى الله عليه وسلم على التنزيل - 00:43:09

وفعله على الجواز. اذا يكون الاولى ان تشرب جالسا ومن شرب قائماً فلا حرمة في هذا. والرواية الواردة في مسلم من شرب قائماً فليستقي بالاحاديث الاخرى يحمى ان ابو حاتم لم يضاعفه مطلقاً - 00:43:28

ابو حاتم رحمه الله تعالى لن يضاعف العلى مطلقاً وقول آ ابي حاتم الصالح يحتمل احد الامرين اي صالح في نفسه بمعنى انه لا يتقصّد الكذب ولكنه يغلط. ولكن حين قال روى عنه الثقات ولكنه انكر من حديث اشياء علم ان بعض احاديث لم تنكر - 00:43:51 فيما روى عنه الثقات آ الحفاظ. فابو حاتم ينكر على بعض الاحاديث وهذا صواب اخطأ العلماء في بعض الاحاديث من ذلك حديث الباب. ووافقوا على ذلك جمع غفير من الحفاظ. منهم يحيى بن معين الامام احمد وجماعة من الحكم - 00:44:11

مسلسلات في رمضان يكون الرجل شاهد النساء هذا حرام مطلقاً يعني في رمضان وفي غيره. ان الرجل لا يجوز ان يرى المرأة عارية كاشفة متبرجة فاتنة هذا حرام في رمضان وفي غيره ولكنه في رمضان اشد حرمة تقدم في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:29

من لم يدع قول الزور والعمل بكفر والجهل فالانسان لا حاجة يضع طعامه وشرابه يشاهدوا المسلسلات مرتكبون لاثام متعددة من

رؤية النساء المتبرجات ومن تضييع الوقت فيما حرم الله ومن استماع النغمات - 00:44:50

اه الموسيقى من وجود اه الحب والغرام في هذه المسلسلات. وقد تكون في بعض اشياء تحارب الشريعة يوجد في بعض الالفاظ
الشركية كبعض القسم بغير الله حقيقة احيانا نجتهد في احصاء بعض آا او المحرمات في بعض - 00:45:06
ستصل الى المئات ومطاردة هذه اه المسلسلات ومحاربتها في رمضان وفي اه غير وهذا من الامر بالمعروف والنهي عن اه المنكر. وقد
كان ائمة السلف يحفظون صيامهم والرجال كانوا يجلسون في المساجد حتى لا يغتابوا احدا فكيف بالانسان الذي يذهب ويأتي
بالفساد الى بيته - 00:45:25

هذا الحقيقة غاش لرعيته. يجب عليه التوبة الى الله والاستغفار. من يفسد صومه ويفسد صوم غيره. وبعض الناس قد يجلس في
المسجد ويقرأ القرآن ولكن ادب الدشم او بالتلفاز لاولاده ليفسدهم - 00:45:52
هم يعكفون على التلفاز وفي الصباح وفي الظهر وفي العصر فهم يمسون عن الاكل والشرب وعن الجماع ولكن لا يمسون عن الغيبة
وعن النيمة وعن مشاهدة المحرمات والموبقات وقد يكون في ذلك تنمية سيئة للاولاد. من الحب والغرام والتعلق بالنساء والمردان.
من الحلف بغير الله من الاستهزاء بالدين وبالصالحين - 00:46:06

وبغير ذلك هذه امور محرمة يجب مطاربتها وحربها واجتنابها وتحذير الآخرين من ذلك. وهذا من الغزو الفكري المسلمين وللفتيات
ومن يجب ان تكون لهم عندهم حرص وحماية للكوابت الشريعة ولما امر الله به - 00:46:30
وانتهاء عما نهى الله عنه. ولا تكن لهم استجابة وسرعة للمحرمات التي يريدها العلمانيون وابناء آا العلمانيين. يريدها التغريبيون
والمفسدون في الارض على ان المخططات فان بعض الناس يشغل متابعة البرامج او مطاردة ومشاهدة - 00:46:50
اللاعبين وهم يطاردون جلدا منفوخا في الليالي ويقضون في ذلك الساعة والساعة والنصف والساعتين هي تمتد المباراة الى اوقات
وغير ذلك وهذا كله مما حرم الله الماء عنه يجب الاجتهاد في البعد عن هذا الاخ يقول ما حكم المرأة اذا فرغت من عمرتها -

00:47:10

واخرت قص شعرها حتى عادت الى اه الفندق يقول فنسيت وجامعها زوجها فماذا عليها؟ ولا حرج ان المرأة تؤخر قص الشعر ولا
حرج الى امرأة تقص الشعر في مكة او في جدة او في الطائف. ما بقيت على احرامها - 00:47:30
فاذا نسيت ان تقص شعره وجامع زوجها وكان هذا عن النسيان فان الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فاذا ذكرت وجب
عليها الخوف اذا ذكرت في حال الجماع يجب عليها النزاع - 00:47:49

فاذا سكنت وهي قد ذكرت على الجماع فتجب عليها الكفارة في قول الجمهور فاذا ذكرت ونزعت فلا شيء عليها واذا لم تذكر الا بعد
الجماع فالصواب من قوله العلماء انه لا شيء عليها في ذلك ويجب عليها المبادرة - 00:48:08
والى اه القص الله اعلم نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فهذا الدرس العشرون في شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذي - 00:48:26

لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلواني وموضوع هذا الدرس ما جاء في ليلة النصف من شعبان وباب ما جاء في صوم المحرم وقد
القي في اليوم السادس والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واربعة وعشرين - 00:48:49
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب
الصيام الباب التاسع والثلاثون باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان - 00:49:08

وقد جاء في فضلها احاديث كثيرة. وقد ضعفها اكثر الائمة وصحح بعضها ابن حبان كان بعض الائمة يعظمون هذه الليلة ويجتهدون
فيها بالعبادة حكي هذا عن خالد ابن معدان ومكحول وجماعة. وتلقى ذلك عنهم جماعة من عباد اهل - 00:49:27
وانكر ذلك اكثر الائمة حكموا على هذا العمل بانه بدعة منهم فقهاء اهل مكة وعلماء اهل المدينة مالك واصحابه؟ وحكي في هذا الباب
عن علماء الشام قولان. ولا يختلف العلماء - 00:49:58

ان العبادات لا تثبت الا بادلة صحيحة. ونتعرف على ذلك حتى يكون الحكم على المسألة وواضحة. وقد ذكر الامام ابو عيسى رحمه

الله حديثا. و اشار الى اخر لقوله وفي الباب عن ابي بكر الصديق قال حدثنا احمد بن منيع اخبرنا يزيد - [00:50:24](#)

ابن هارون اخبرنا الحجاج ابن اريطاه عن يحيى ابن ابي كثير عن عروة عن عائشة. قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا هو بالبقيع فقال اكننت تخافين - [00:50:56](#)

ان يحيف الله عليك ورسوله. قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نسائك. فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا. فيغفر لاكثر من عدد شعر - [00:51:19](#)

صنم كلب. وفي الباب عن ابي بكر الصديق حديث ابي بكر الصديق رواه البزار وغيره عن عبد الملك عن مصعب ابن ابي القاسم ابن محمد عن ابيه او عمه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:39](#)

اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك او مشاحن لاختيه قد ضعفه البزار والعقيري واخرون وقال العقيلي رحمه الله تعالى وفي النزول في ليلة النص من شعبان احاديث فيها لين والرواية في النزول - [00:52:04](#)

في كل ليلة احاديث ثابتة صحاح. وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - [00:52:37](#)

وهذا الحديث يشمل ليلة النصف من شعبان ويعم غيرها. قال ابو عيسى حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدا اي البخاري يقول بضعف هذا الحديث قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:53:03](#)

الحجاج كان من الحفاظ قليل كلمة ليس هو عند الناس بذاك قال لان في حديث زيادة على حديث الناس ليس يكاد له حديث الا فيه زيادة قال النسائي ليس بالقول - [00:53:23](#)

قال يعقوب وهي الحديث في حديث اضطراب كثير وهو صدوق. العلة الاولى في الخبر سوء حفظ الحجاج والعلة الثانية في الخبر ان الحجاج ابن اريطاه لم يسمع هذا الحديث من يحيى ابن ابي كثير - [00:53:46](#)

وقد قال جماعة من الائمة عن الحجاج بانه مدلس قال الامام البخاري رحمه الله تعالى والحجاج لم يسمع من يحيى ابن ابي كثير العلة الثالثة يحيى ابن ابي كثير لم يسمع من عروة قاله البخاري و اشار الى ذلك - [00:54:08](#)

الحافظ المجزي في تهذيب الكمال العلة الرابعة جاء الحديث في صحيح مسلم طريق حجاج بن محمد قال حدثني ابن جريج عن عبد الله رجل من قريش عن محمد ابن قيس ابن محرمة عن عائشة دون اخره ان الله ينزل - [00:54:31](#)

ليلة النصف من شعبان وهذا موافق لقول الامام احمد عن الحجاج في حديث زيادة على حديث الناس. ليس له حديث الا وفيه زيادة. قد زادت في هذا الخبر على رواية الحفاظ - [00:54:57](#)

هذه اربع علل في هذا الخبر والاحاديث الواردة في الاجتهاد في العبادة ليلة النصف من شعبان او تخصيص هذه الليلة بقيام من بين الليالي او تفضيل هذه الليلة على غيرها من الليالي لا يصح - [00:55:14](#)

من ذلك شيء ولا يصح تحسين ذلك بمجموع الطرق. لان اكثر الطرق في هذا الباب من كرة. وجاء بعضها عند ابن حبان لينة ولا ترتقي بمجموعها الى درجة الحسن. لان الحديث الضعيف لا يرتقي بمجموع طرقه الى درجة - [00:55:34](#)

الحسن اذا كان اصلا في الباب. بل ذهب كثير من الائمة لانه لا يقبل حديث الصدوق اذا تفرد باصل من الاصول. وحينئذ نقبل الحديث الظعيف في هذا الباب ولو كان له اكثر من طريق في اصل من الاصول. وليس في ليلة النصف من شعبان اصل يرجع اليه - [00:55:57](#)

حتى نقول بان هذه الاحاديث ترتقي بمجموعها الى درجة حسنة العلماء ان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فلا بذلك او فلا تختص بذلك ليلة النصف من شعبان - [00:56:23](#)

ولهذا ذهب اكثر الائمة من اهل مكة ومن اهل المدينة ومن البلاد الاخرى الى انه لا يصح في ليلة النصف من شعبان حديث سواء كانت الاحاديث الواردة بان الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان - [00:56:46](#)

ولا حديث الواردة الاجتهاد في العبادة في ليلة النصف من شعبان ومن قال لان المعنى في قول الله جل وعلا فيها يفرغ كل امر حكيم

هي ليلة النصف من شعبان فهذا غلط - 00:57:08

واكثر الائمة على خلاف هذا القول ظاهر القرآن بل صريح القرآن لان هذه الليلة هي ليلة القدر وهي التي انزل فيها القرآن وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم في حديث عائشة - 00:57:26

قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خشية عائشة رضي الله عنها ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعض نسائه. وهذا من شدة غيرتها وهذا الجزء من الحديث جاء في صحيح الامام مسلم - 00:57:48

يؤخذ من ذلك جملة من الفوائد. الفائدة الاولى في مشروعية زيارة المقابر واكثر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للمقابر كانت ليلا لان الزيارة ليلا اكثر تأثيرا. واكثر تخويفا وزيارة المقابر على اقسام. القسم الاول الزيارة مشروعة - 00:58:05

وهي زيارة قبور المسلمين التذكر الآخرة والدعاء لهم. وهذه الزيارة مختصة بالرجال في اصح قول العلماء. فان المرأة ممنوعة من زيارة المقابر لحديث عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنهم - 00:58:29

من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. وهذا حديث جيد وقد صححه ابن حبان وجماعة الفقهاء لا يرون زيارة المقابر على وجه الدوام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا - 00:58:51

ولا يرون تخصيص يوم من بين الايام. فان هذا من المحدثات. النوع الثاني زيارة محرمة. فزيارة المغفر لتحري الدعاء عند القبور هذا بدعة قول قراءة القرآن في المقابر فهذا بدعة - 00:59:10

او ما هو اكبر من ذلك كدعاء اصحابها فهذا شرك اكبر. لا يغفره الله الا للتوبة القسم الثالث الزيارة المباحة. كزيارة قبور المشركين.

واهل الفترة ونحوهم قد زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه - 00:59:29

والحديث في الصحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنت ربي ان ازور قبرها فاذن لي. رواه مسلم في صحيحه - 00:59:51

هذا دليل على جواز زيارة قبور غير المسلمين ذلك للاتعاظ والتذكر معرفة فضل الله عليك. ويؤخذ من هذا المقطع الغيرة الموجودة عند النساء. وان كانت المرأة سالحة فقد خرجت عائشة من بيتها ليلى - 01:00:10

يرصد رسول الله صلى الله عليه وسلم تظنه اتى بعظ نسائه حين رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عليك ورسوله؟

فيحصل فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظلم احدا - 01:00:34

ولا يفضل زوجة على زوجة في القسم واما امر القلب لا يملكه احد. يؤخذ من هذا الحديث انه لا حرج من خروج المرأة من بيتها اذا امنت الفتنة قد يقول قائل ان عائشة خرجت بدون اذن من زوجها. وهذا صحيح وهو يحتمل احد امرين. الامر الاول ان عائشة حين

غلبت - 01:00:53

عليها الغيرة خرجت بدون اذن. وحين رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعنفها فهذا عفو عن حقه. والا فالاصل ان المرأة لا

تخرج الا باذن زوجها. ويحتمل انها عايش تعلم ان خلق - 01:01:19

خلقه صلى الله عليه وسلم انه لا يخالف في مثل هذا يؤخذ من ذلك نفي الظلم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

تعالى وما ظلمناهم. وقال تعالى وما ظلمهم الله؟ وقال تعالى وما كنا - 01:01:36

ظالمين في الحديث القدسي قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. رواه الامام

مسلم رحمه تعالى في صحيحه من حديث ابي ذر. قد قال الامام احمد وغيره هذا افضل حديث لاهل - 01:01:51

الحديث التعدد وذلك من قول عائشة ظننت انك اتيت بعظ نسائك ففيها التعدد الامة مجمعة على ان احد الناس لا يتزوج باكثر من

اربعة. ويختص النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة - 01:02:11

وقوله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الثابت في الاحاديث المتواترة ان الله تعالى تبارك

وتعالى ينزل في كل ليلة ثلث الليل الآخر - 01:02:31

واهل السنة يثبتون نزول الرب. باتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل يؤخذ من هذا اثبات علو الله جل وعلا لان النزول لا يكون الا من اعلى

ولا يختلف اهل السنة في اثبات العلو. علو القدر وعلو الشرف وعلو الذات. وهذا الذي يختلف فيه اهل السنة مع - [01:02:50](#)
والمعتزلة والاشاعرة وطوائف اهل البدع والضلال قال تعالى الامتتم من في السماء اليه تعرج الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم لا
تأمنوني وانا امين من في السماء وقال صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. رواه مسلم والذي قبله حديث
صحيح. روى البخاري - [01:03:16](#)

البخاري وغيره قوله فيغفر في اثبات صفة المغفرة لله جل وعلا. ولا يختلف اهل السنة في اثبات صفة المغفرة واثبات صفة الرحمة
واثبات صفة العفو لله تعالى. ولا يختلف اهل السنة ان الله تعالى لا يسمى ولا يوصف - [01:03:42](#)
بما سمى او وصف به نفسه او سماه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح ولا يدخل القياس في هذا الباب.

وقد ذكر بعض المتكلمين ان القياس يجدد هذا الباب وهذا غلط - [01:04:03](#)
وحكا بعض العلماء قولاً لاهل السنة وهذا غرض اخر. ليس هذا قولاً لاهل السنة انما هو قول لبعض الناس حكا جميعاً بعض الناس
واذا قيل عن بعض الناس من قول اهل السنة فغلط بعض المتأخرين فحكا قولاً لاهل السنة وهذا غلط. هذا من اقوال المتكلمين -
[01:04:21](#)

الاعتماد في هذا الباب على الكتاب وعلى السنة الصحيحة قول لاكثر من عدد شعر غنم كلب. اي قبيلة بني كلب. وخصهم بانهم اكثر
غنماً من سائر العرب ففي ضرب الامثال للتقريب للافهام - [01:04:41](#)
وفي دخول الاعمال في مسمى الايمان هذا لا يقترب في اهل السنة والادلة في هذا كثيرة جداً دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع
الصحابة وائمة السلف ملخص هذا ان حديث الباب فيه اربع علل - [01:05:03](#)
قد جاء اوله في صحيح الامام مسلم ولم يثبت في ليلة النصف من شعبان حديث واما عفو الله ومغفرته لعباده هذا ثابت بالكتاب
والسنة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [01:05:24](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعاً. وقال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن. وعمل صالحاً ثم اهتدى والذين لا يدعون مع الله لانا اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى ثامة يضاعف له العذاب. يوم - [01:05:42](#)
ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً قال تعالى ورضوان
من الله اكبر. قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً. قال الامام ابو عيسى رحمه الله -
[01:06:00](#)

باب ما جاء في صوم المحرم. هذا الباب الاربعون. من كتاب الصيام اي هذا باب ما جاء اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صوم المحرم اي شهر الله المحرم. وانه افضل ما تطوع به من الصيام المطلق. ولا - [01:06:23](#)
من ذلك تفضيل كل يوم من صيام محرم على كل يوم من الشهور الاخرى. فقد جاء فضل صوم يوم عرفة وانه يكفر سنتين قال
الحسن البصري رحمه الله تعالى ان الله تعالى - [01:06:52](#)

افتتح السنة في شهر حرام وختمها بشهر حرام فليس شهر في السنة بعد شهر رمضان اعظم عند الله من المحرم والاشهر الحرم اربعة.
الاشهر الحرم اربعة ما هي رجب ذو القعدة في ذي الحجة ومحرم اكيد - [01:07:13](#)
الحرم اربعة قال الله جل وعلا منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا
ان الله مع المتقين قال ابو عيسى رحمه الله تعالى - [01:07:41](#)

حدثنا قتيبة اخبرنا بعوانة عن ابي بشر عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان - [01:08:11](#)

شهر الله المحرم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن بمعنى انه جاء من غير وجه وليس في رواه لا كذاب ولا متهم لم
يكن شاذة. وهذا الخبر رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في الصحيح بمثل - [01:08:30](#)
هذا الاسناد قال حدثني قتيبة قال اخبرنا وعوانا الى اخره ورواه في صحيحه عن زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن

عمير عن محمد ابن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ورواه من طريق زائدة عن عبد الملك بمثله - [01:08:49](#)
ورواه النسائي من طريق شعبة عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النسائي ارسله ثعبة. وقد وصله ابو عوانة ومحمد ابن المنتشر - [01:09:16](#)

اورده الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه ذهب اليه اكثر الائمة وان افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان وصيام شهر الله المحرم قوله افضل الصيام افضل مبتدع وخبره شهر الله المحرم وقد جاز الابتداء بالنكرة - [01:09:42](#)
بالاضافة الى المعرفة. ولا يختلف العلماء لانه لا يجب صيام شهر من الشهور الا اخوان وذهب اكثر العلماء الى ان افضل الشهور بعد رمضان هو شهر الله المحرم وان لم يكن واجبا - [01:10:08](#)

وهذا لا ينافي اكثره صلى الله عليه وسلم من الصيام في شعبان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بفضل شهر الله المحرم الا متأخرا. وهذا الجواب فيه نظر - [01:10:28](#)
وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من شعبان تذكيرا للناس ولان هذا الشهر يغفل فيه الناس. بخلاف شهر الله المحرم فقد نبه على فضله بقوله ولم ينقل عنه انه كان يصوم ذلك وعدم النقل - [01:10:44](#)

ليس نقلا للعدم ولا سيما ان عائشة تقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول ليصوم وهذا متفق على صحته ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهر الله المحرم لوجود موانع واعذار تمنع من - [01:11:04](#)
كالسفر والمرض ونحو ذلك ويحتمل غير ذلك. والذي عليه اكثر ان صيام شهر الله المحرم افضل من صيام شعبان. بدليل ان يوما واحدا من شهر المحرم يكفر سنة كاملة وهذا لم يرد في صيام شعبان - [01:11:24](#)
ثلاثا في حينئذ بين فعله صلى الله عليه وسلم وبين قوله. فيحمل هذا على وجه وذاك على وجه اخر تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهرا كاملا قط. الا رمضان - [01:11:46](#)

يؤخذ من هذا الحديث ان الواجب افضل من المستحب. وهذا واضح لقوله افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان. لانه لم يذكر واجبا اخر فقد ذكر شهرا مستحبا وفي تفصيل بعض الشهور على بعض. فان الله جل وعلا فضل بعض الشهور على بعض - [01:12:02](#)
يفضل بعض الايام على بعض وفضل بعض الساعات على بعض. كآخر ساعة من يوم الجمعة كما انه جل وعلا فضل الرجال على النساء اي جنس الرجل على جنس المرأة وما وفرق بين الرجال وفضل بعضهم على بعض وفرق - [01:12:23](#)
النساء تفضل بعضهن على بعض وتفضيل جنس الرجل على جنس المرأة لا يلزم منه ان يكون كل رجل افضل من كل امرأة فهذا غلط. عائشة تزن الملايين من الرجال هذا تفصيل الجنس على الجنس كتفضيل العرب على العجم. لازم يكون كل عربي افضل من كل اعجمي. فسلما اذا يزن الملايين - [01:12:42](#)

ومن ذلك ايضا تفضيل شهر الله المحرم لا يلزم تفصيل كل يوم من صيام محرم على كل يوم من بقية الشهور لان الصيام صيام يوم عرفة يكفر سنتين بخلاف يوم عاشوراء يكفر سنة واحدة - [01:13:07](#)
قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا علي ابن مزهر عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن نعمان ابن سعد عن علي قال قال رجل فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان؟ فقال له ما سمعتك - [01:13:24](#)
واحد يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان؟ قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم - [01:13:44](#)

فانه شهر الله. في يوم تاب الله فيه على قوم وبتوب فيه على قوم اخرين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. وقد تفرد به عبد الرحمن ابن اسحاق عن النعمان ابن سعد ولا يختلف الحفاظ في تضعيف عبد الرحمن. قال عنه الامام احمد رحمه الله ليس بشيء - [01:14:02](#)

منكر الحديث. وقال ابن معين ليس بشيء ضعفه البخاري وابو زرعة والنسائي واخرون واما خاله النعمان ابن سعد فلم يروي عنه سوى ابن اخته عبد الرحمن وقد ذكره ابن حبان في ثقاته ولم يخارج له احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي. وقد اتفق الحفاظ -

على ان هذا الخبر ضعيف قد تفرد به عبد الرحمن ابن اسحاق وهو متفق على ضعفه. وفي علة اخرى انه لم يروي عن علي الا نعمان ابن سعد وهو غير معروف - 01:15:01

ولم يرو عنه سوى عبد الرحمن الظعيف فلا يقبل تفرد النعمان عن علي ولا تفرد بين اخته عن خاله. وهذا الحديث يفيد فضيلة شهر الله المحرم ولم يذكره الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى اصلا في الباب فقد اورد قبله حديث ابي بكر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 01:15:19

والخبر وارد في صحيح مسلم. وان افضل الصيام بعد شهر رمضان هو شهر الله المحرم وقوله في هذا الحديث الظعيف في يوم تاب الله فيه على قوم وهم قوم موسى وقد نجاهم الله جل وعلا من فرعون - 01:15:47

واغرقه ويتوب فيه على قوم اخرين وهذا لم يثبت في شيء من الاحاديث وقد ذكر غير واحد لشرح جامع ابي عيسى من الترمذي رحمه تعالى حسن هذا الخبر. يحكون عن المنذر في الترغيب - 01:16:05

انه نقي تحصين الترمذي واقره. وهذا في نظر من وجوه. الوجه الاول ان الترمذي ضعفه ولم يحسنه لانه قال حسن غريب وهذا تضعيف الامر الثاني من الاصطلاح المشهور عن الترمذي في تعريفه للحسن اذا لم يقرن معه لفظ اخر. فقال ابو عيسى حسن غريب - 01:16:27

الوجه الثالث ان في اسناد الخبر عبد الرحمن بن اسحاق ولا يختلف الحفاظ في ضعفه وهذا غير خاف على ابي عيسى رحمه الله تعالى وحينئذ لا يمكن لابي عيسى ان يحسن وفيه هذا الراوي. الامر الرابع - 01:16:50

ان بعض العلماء نازع كلام ابي عيسى في الحديث الحسن هل هو بمعنى المقبول؟ او بمعنى التعريف الذي لا يجيد لا قبولاً ولا ردا حين قال عنه بانه ما جاء من غير وجه. ولم يكن في رواته لا كذاب ولا متهم ولم يكن شاذاً. ولكن جاء في في جامعة عيسى في كتابه - 01:17:10

وهذا الذي يقبله الناس على كل الحفاظ يتنازعون في هذا لان هذا التعريف ليس هو الضابط الدقيق لتعريف الحديث الحسن ولان تعريف الحديث الحسن بالمعنى والصلاحي لم يكن معروفاً قبل ابي عيسى وان كان جاء اخو الحسن - 01:17:31

قبل ابي عيسى ولكن لم يكن على وجه التحديد والمعنى الاصطلاحي وعلى كل حديث الباب ضعيف بالاتفاق. ولم يحسنه ابو عيسى بل ضعفاه في امر مهم انبه عليه ان جماعة من المتأخرين - 01:17:54

ينقلون الخبر عن جامعة بعيسى وقد اشار الى ضعفه ولا يحكون تضعيفه فيقول رواه ابو عيسى وهذا غلط حكاية كلام ابي عيسى بانه قد ضعف اللهم الا نقد قد يغتفر - 01:18:11

من له امام وعلم واسع بعلم الحديث فيرى ان الخبر صحيح احكي الكلام او يحكي الحديث يقول روى بعيسى ثم يشير الى صحته باعتبار انه يخالف ابا عيسى فهذا قد يقال به - 01:18:28

كنت ارى ان الانسان يشير الى تضعيفه في عيسى ثم بعد ذلك يبدي رأياً كان من اهل الرأي اما كونه يحكي عن ابي عيسى بانه قد رواه يقول ابو عيسى قد انكر فلا يشير الى هذا فهذا غلط - 01:18:44

من ذلك الذين يحكون او يروون الاحاديث عن جامع بعيسى ويقولون حديث صحيح وقد صححه الترمذي ولا يثيرون لتصحيحه من الادب في علم الحديث اذا خرجت الحديث عن كتاب ان تشير الى قول صاحب الكتاب لانه احق بهذا من غيره - 01:18:57

اذا كان حديث جامع ابي عيسى وقد حكم عليه الصحة اذكر قوله ثم بعد تنثر رأيك. ان كان هذا الذي يتحدث من اهل هذا العلم. والمصيبة ان بعض الناس قد لا يكون من اهل هذا الاختصاص وليس من اهل هذا العلم - 01:19:17

ويقدم رأيه على رأي ابي عيسى على رأي الائمة ولا يشير الى كلام الائمة هذا الشأن على وفي الحكم على هذه الاحاديث من الاخطاء الموجودة في المنهج وفي الادب في التعامل مع الائمة رحمهم الله تعالى. ومن الاخطاء في هذا الباب ان ابا عيسى رحمه تعالى كثيراً ما يحكي اتفاق الحفاظ على - 01:19:32

في هذا الخبر فيأتي بعض المتأخرين فيقول قلت وهذا غلط او له طريق اخر لمن اطلع ابو عيسى او نحو هذه العبارات وهذا كله غلط ان متقدمين حين يتفقون على ضعف خبر فلا تأكل ان تجده من طريق صحيح - [01:19:58](#)
فهم اهل الشأن في هذا الباب. وفي نفس الوقت يتفقون على تصحيح حديث فلا يمكن ان تجده ضعيفا اتفاق حجة بهذا الباب. وليس لاحد ان ينازعهم فيه ولا يمكن للشخص ان يقول ان هذا من التقليد. فيريد ان يجتهد فيأتي بالطواف كصنيع كثير من المعاصرين -

[01:20:20](#)

كانوا يخالفون القائمة في منهجهم ويخالفون الحفاظ في احكامهم يأتون بالعجائب ويقع منه من التخليط ما الله به عليم. يصححون الاحاديث المنكرة ويظاعفون الاحاديث الصحيحة. ويأتون الى الافراد والغرائب زيادات الواردة على ما في الصحيحين فيحكمون عليها بصحتها - [01:20:42](#)

وهذا كل بلاد الحقيقة على الغرض في المنهج لهؤلاء باصول هذا الباب وائمة الحديث حين يختلفون في حديث انه لا حرج من كون العالم يميل الى احدهما بناء على ما تحصل له - [01:21:05](#)

من الادلة والقرائن على ترفيه هذا القول على الآخر. والويل ثم الويل لمن يصحح بالهوى او يضعف بالهوى. اذا كان الحديث هواه حكم عليه بالصحة تمشية لمذهب او لرأيه اذا كان الحديث لا يوافقها وطعن فيه ولو بمجرد الظن فلا يجوز هذا - [01:21:25](#)

لان الانسان الا ويقدم على هذا الا اذا حصل عنده اليقين وعلاقة تقدير غلبة الظن ان هذا الخبر ضعيف وذاك صحيح اقف على قول ابي عيسى باب ما جاء لصوم يوم الجمعة - [01:21:48](#)

ربما ان الدرس يتوقف ان شاء الله تعالى ما بعد رمضان ان شاء الله بعد رمضان نواصل شرح جامعة العيسى لان كان الوقوف على كتاب الطهارة ولكن حين اتى رمضان كانت فرصة لآخذ كتاب - [01:22:08](#)

الصيام ويكون في فرصة ان شاء الله نكمل ايضا بقية كتاب الصيام ليكون مستوفى مع كتاب آآ الطهارة الاسئلة الان الاخ هذا السائل من مصر يسأل عن حديث الحجامة على الريق امثل وفيه شفاء وبركة. تزيد في العقل وفي الحفظ - [01:22:23](#)

احتجموا على بركة الله يوم الخميس يوم الاربعاء والجمعة والسبت. هذا الحديث الصواب انه ضعيف وهذا الذي ذهب اليه الاكثر من اهل هذا الشأن من الاخ يقول يريد تفسيراً لهذا الحديث عند اجتناب الحجامة الاربعة والجمعة والسبت - [01:22:47](#)

هل اذا كان ثابتاً ولكن انه ضعيف وعلى قول الذين يصححون يقولون ما يترتب على ذلك ضرر وان الحجامة آآ لا تصلح في هذه الايام لان الدم لا يهيج. في هذه الايام. والحجامة لا تصلح الا عند هيجان آآ الدم - [01:23:10](#)

هذه السائلة تقول صلينا مع امام نسي ان يبدأ بتكبيرة الاحرام. ونحن بدأنا بها فهل نعيد الصلاة من قبل ان يكون في ذلك تنبيه للامام. لانه لن يدخل في الصلاة. ومن تابع وكبر تكبيرة الاحرام - [01:23:33](#)

فان صلاته صحيحة في اصح قولين العلماء في المستقبل حين تحدث مثل هذه الحادثة يجب على المأموم ان ينبه آآ الامام ويحتمل تقول السائل صلين مع امام الامام قد كبر سمع يوم الخلف ولم يسمعه البعيد باعتبار ان المرأة تكون خلف آآ الرجال. وعلى كل هي

تسأل عن - [01:23:56](#)

السؤال سواء كان واقعياً او افتراضياً من صلى خلف امام نسي يكبر تكبيرة الاحرام يجب عليه ان ينبه. ولكن اذا كان قد انتهت ولا سيما اذا مضى الوقت وانتهى فان الصلاة تكون آآ صحيحة - [01:24:21](#)

هذا هذه السائلة من الرياظ تقول روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عراف سأل عن - [01:24:37](#)

كيف صدق لم تقبل له آآ صلاة اربعين يوماً عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال متى كان يتصدق بما يقول فقد كفر وينزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:47](#)

رواه ابو داود يقول كيف تقول الاخت كيف نجمع الكفر وعدم قبول الصلاة لا تنافي بين الخبرين. فان حديثاً تقبل له صلاة اربعين يوماً هذا على الذي يسأل في بعض الامور - [01:25:00](#)

الماضية ان اتى الي وسأله عن بعض الامور الماضية اما الذي يسأل يسأله عن الغير المطلق او عن الامور المستقبلية التي لا يعلمها الا الله فهذا كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:25:15](#)

هذي هذا السائل رمز لاسمي بزورق من القاهرة يقول هل تمنني الشخص تعجل رحيله عن الدنيا ابتغاء النجاة من المدح والتزكية تحوطه من الناس حوله هل يعتبر هذا يتناوله النص - [01:25:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. هذا نص عنه. فان كان متمنيا لا محالة فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [01:25:49](#)

وهذا الخبر في الصحيح منهم من اجاب عن هذا الخبر قال اي من الامور الدنيوية ومن المصائب اما اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين فلا حرج ان يتمنى الموت - [01:26:11](#)

وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول اللهم اني اسألك قتلا في سبيلك وشهادة في بلدي رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا صحيحا عمر رضي الله عنه. فمنهم من ذهب الى القول الاول وهم الجمهور. فانه لا يجوز تمنى الموت مطلقا - [01:26:29](#)

سواء كان لمصيبة دنيوية او خشية الافتتان في الدين. وان الانسان يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا كانت الوفاة خيرا لي فهذا دعاء جامع مانع ومنهم من قال لا يجوز تمنى الموت اذا كانت الامور الدنيوية - [01:26:51](#)

واما اذا خشى على الناس من الوقوع في الفتنة فقد صنع ذلك كثير من ائمة آآ السلف يقال في الحقيقة في آآاه العموم الدينية او في امور الدنيا اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم -

[01:27:09](#)

اه من طال عمره وحسن عمله هذا حديث جيد دائما يسأل الله جل وعلا الثبات وان الله جل وعلا يعين على ذكره وشكره وحسن اه عبادته وهذا ايضا سؤال من القاهرة مرموز للاسم باشواق - [01:27:28](#)

تقول ما حكم ان يجيب او من يجد حرارة الشوق في قلبه؟ الى شيء معين الجوارح والمطلوب. اقصد عن المحرم عبودية القلب حين ذلك الاصل ان يكون القلب متوجها الى الله جل وعلا - [01:27:48](#)

والا يكون في شعبة الى المخلوق الا بالمحبة الطبيعية التي لا تختلف او لا تقتضي فعل الحرام ولا ترك الواجبات. طبيعة المسلم الذي شوقا الى من يحب ولا لوم في ذلك ما لم يكن هذا الشوق مقتضيا لفعل - [01:28:08](#)

حرام او لتترك واجب او يكون هذا الشوق يخرج عن الاداب الشرعية او يكون في القلب تعلق محرم. كتعلق شركي كالعشق الذي الانسان يتلذذ بالمعشوق ماذا تلذذ بذكر الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. نشرت لهذه القضية في كتاب التوحيد -

[01:28:35](#)

في كلام ابن القيم رحمه الله تعالى حينما ذكر قصة اسلم. كيف حصل له من الضلال والانحراف؟ حين كان تعلقه بغير اله وعلامة ذلك ان الانسان لا يتأذى يعني اذا كان يحب لله حقيقة ولا يعشق اوليس هذا من باب العشاب آآ المحرم انه ليس - [01:29:01](#)

بمفارقة هذا ما دام يحبه لله. وان كان يحصل في القلب شيء يسير من ذلك ولكن شرعان ما يتجاوزه وما اذا كان العشق لغير الله من الامور المحرمة فلا يحصل له من الهم والغم ما يجعله يتأذى فيما لو فاتته الصلاة ما حصل له من - [01:29:20](#)

كما حصل له بفوات محبوبة الاخ يقول اه من الزلف يقول هل الاجماع يستقل بنفسه عن الكتاب والسنة او انه لا اجماع الا له دليل خاص او عام من الكتاب او السنة. الاجماع نوعان يمكن ان - [01:29:41](#)

الاجماع الى قسمين النوع الاول الاجماع الضروري القطعي الذي لا يختلف فيه احد من العلماء كالاجماع لان عدد صلاة الظهر اسمعوا ركعات وان صلاة المغرب ثلاث وان صلاة الفجر ركعتان. هذا اجماع قطعي لا يختلف فيه العلماء رحمهم الله - [01:30:01](#)

الله وهذا هو الذي قال عنه العلماء بان مخالفه يكفره. طبعاً بشروط آآ التكفير النوع الثاني الاجماع الظني يا جماعة قطعي يعتمد على الكتاب وعلى السنة يوجد اجماع قطعي ليس عليه دليل لا من الكتاب ولا من السنة - [01:30:24](#)

وهذا لا بد ان يكون دليل صريحا لما بني على الفهم يوم بني على الاستنباط هذا يلحق بالاجماع الظني اذا الاجماع القطعي ما دل

عليه دليل من الكتاب او من السنة او من كليهما - [01:30:46](#)

يا جماعة يضع تحريم الزنا الاجماع تحريم اه الخبر اجمع على تحريم الربا الاجماع على تحريم الغيبة تحريم النميمة وغير ذلك من الامور القطعية. وان كان في تفصيل في بعض مسائل الغيبة الجملة - [01:31:04](#)

اما الاجماع الظني وهو الذي لم يحق في الباب غير هذا القول. وهذا الذي يعبر عنه بعض العلماء لا يعلم في ذلك خلافا. كصنيع الامام ابن قدامة المغني. وهذا جيد - [01:31:23](#)

اعلم في الباب خلافا. لا احفظ عن احد من اهلي العلم. هذا الاجماع الظني هو عدم العلم بالمخالف وعدم العلم بالمخالف ومثل هذا كثيرا ما يحكى ويعلن في الباب خلاف - [01:31:41](#)

يجب التفريق بين مسألة قتلت بحثا في عصر السلف ولا يعلم في الباب مخالف هذا نعم يحثى فيه الاجماع. وبين مسألة لم تكن متداولة بين ائمة السلف وانما حكي عن الواحد وعن الاثنين. فيأتي من جاء بعد هؤلاء ويبحث المسألة ولا - [01:32:00](#)
مخالفا فيقول اجمع العلماء باعتبار انه وجد واحدا واثنين ولم يجد مخالفا لهما وحكاية الباب غلط قال ولا الاجماع الذي لا يعتمد لا على دليل لا من الكتاب ولا من السنة - [01:32:21](#)

الدم هذا مجمع الظني في ذلك اه دليل واضحة الاجماع على ان الماء اذا خالطته نجاسة تنجس هذا من الجماعات الظنية. الحقيقة في من خالف كابي ثور وجماعة. وان كان الشافعي والجماعة يحكون الجماع في هذا الباب - [01:32:35](#)
الظنية هذا لا يكفر المخالف حقيقة ايضا ولا يبدع ما دام يعتمد في نقض وهذا الاجماع على ادلة واضحة او ظواهر ادلة او نقل عن الائمة يخرق هذا الاجماع. حين يقولون مثلا الاجماع نجلس ويحك له الاجماع عليه - [01:32:56](#)
عسى يحصون الجماع على ان الدم نجس كم له من جهة زوجها واحدة الدم له جهة طهارة الدم ان شاء الله في باب احنا نتحدث عنها لكن اريد فقط نقض الاجماع وان هذا الاجماع ليس بصحيح - [01:33:16](#)

يا جماعة من الائمة يحكون الاجماع عن جس الدم ويعممون ومنهم يحكي الاجماع عن جلسة دم الادمي وهذا اول ما محل الحديث حقيقة ليس بذلك اجماع لان الدم ليس له الا جهة واحدة - [01:33:33](#)
يرى ان دماء المعارك او ان الدماء في المعارك طاهرة. ليست طاهرة في المعارك الطاهرة في غير المعارك. لان الدم ليس له الا جهة واحدة له جهتان حتى نقول فيها نجسة وجهة طاهرة. اه امر اخر الامام احمد رحمه الله تعالى يقول عندما الشهيد بانه طاهر - [01:33:47](#)

اذا ما في اجماع في المسألة على ان بعض العلماء يحكي قولنا ان الدم طاهر مطلقا. فليس في المسألة اجماع ولعل هذا هو الذي حدا بالامام احمد الى ان يقول من ادعى الاجماع فقد كذب - [01:34:07](#)

وما دليل على ما اختلفوا هذه دعوة المريسي واضرابه احمد الذي يحكم الجماع في العقائد بدون مسوغ كان البدع والظلال اه المنحرفين وهذا السائل مستعجل اجيب عليه يقول قصة ذبح آآ القسري للجعد - [01:34:26](#)
يقول هل تصح؟ الاسانيد في ذلك ليست بذات القوة في بعضنا عيسى ابن ابي عمران وفي بعض ايوب ابن سويد ولكن الاسانيد في الحكايات والقصص لا تعتمد على الاسانيد تصحيح الاحاديث - [01:34:47](#)

والاخبار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم هذه قصة تاريخية ولا يزال الائمة في تعاملهم ومنهجهم يتساهلون ويتساهلون في هذا الباب تارة الحكاية والنقل المعروف عن ائمة هذا الشأن صحة الاسناد كما اشار ذاك ابن عبد البر وغيره هذه الحكاية ذكرها الامام - [01:35:09](#)

آآ الدارمي في رد على الجهمية وليس بين الامام الدارمي وبين وخالد القصد يعني سوى ثلاثين عاما ومع هذا يحكي عن الائمة ويحكي عن مشايخه وعن العلماء في هذا الباب - [01:35:32](#)
القصة مشهورة وفي نفس الوقت اه ليس الاعتماد في الادب على هذه القصة فان الامام مالك مثلا يرقص المبتدع الداعي الى بدعته وطائف من العلماء لا يرون هذا وانه يحبس ويعزر كصنيع عمر في صبيغه - [01:35:48](#)

في هذا الباب انه اذا وجد مبتدع يدعو الى بدعته انه يعزز بما يراه اهل الحل والعقد الذين لا يخالطهم الهوى في هذا الباب يروونه رادعا له ولغيره سواء كان بحبس - [01:36:05](#)

وسجن او بقتل. وقد الباب في وقت ووقت بالذات في هذا العصر. لان الاهواء تتلاعب وقد يشير العلماء الصادقون تحت غطاء بين هؤلاء يثيرون الفتن لكن اقول للحاكم مسلم مطبق لشرع الله - [01:36:23](#)

وعنده علماء يقولون الحق حيثما توجهت رسائله لا يخافون في الليل لومة لائم ويتفقون على ان هذا مبتدع ويدعو الى بدعة ويثير الفتن وانه استتيب فلم يفد ورد عليه فلم ينتصح - [01:36:41](#)

ومنع فابى انه قد يكون هذا الباب ان يقتل مراعاة للمصلحة ودار اهل المفسدة فاذا هذا الباب تراعى فيه المصالح والمفاسد. اما اذا كان حاكم ظالما ومنحرفا او جائر او ان العلماء يفتون بما يقول لهم - [01:36:59](#)

السلطان وفتوى حسب الطلب في اجل اغلاق هذا الباب نهائيا اول شيء نحن نعرف ان في القرون الاولى عفوا في القرن الثالث والرابع عشرات المئات من البدع والدعاة الى البدع ولم يكن مثل السلف يذهبون الى قتلهم كشباب ابن شوار لان الستة يخرجون له واحد آآ - [01:37:18](#)

الدعاة الى المذاهب البدعة فلا ينبغي التفريق اولا بين مبتدع داعي ومبتدع داعي اخر مبتدع يريد التشويش وليس عنده علم وبينه مبتدع عنده علم وعنده تقوى وورع ولكن هذا اجتهاده في هذه المسألة فهذا لا يجوز الاعتداء عليه بخلاف الاول الامر الثالث - [01:37:40](#)

التفريق بين حاكم يريد ان يقتل آآ لأمور سياسية آآ او لان هذا مثلا لا يرتضي سياسته فيريد ان يقتل سيف الاسلام ينبغي ان نمنع من هذا الباب حاكم مسلم مطبق لشرع الله عنده علما يفتون في هذا الباب اذا هذا الباب يحتاج له ظوابط آآ - [01:38:02](#)

قيود ولكن لم يكن من العلماء اصلا. وليس من الفقهاء من اهل العلم ومن اهل التقوى ومن اهل الورع هذا الامر الاول. الامر الثاني اننا ندعو الى نقض الاجماع القطعي - [01:38:23](#)

يقول بان الله لم يتكلم الدالة القطعية من الكتاب ومن السنة. هو الحقيقة الناقض الاجماعيات القطعية التي يعلمها صبيان اهل التوحيد الامر الثالث سواء قتل بسيف السياسة كما يقال او قتل سيف الاسلام - [01:38:37](#)

فنحن لا ندخل في النيات في نية القصر معروفهم القصري معروف سياسة القصر ليس هذا تزكية للقصر ولكنه في الحقيقة قد ان كانت القصة ثابتة قد اصاب في هذا الباب لان الجعد ابن خالف الكتاب والسنة واجماع الصحابة والائمة ودعا الى بدعته وليس من اهل - [01:38:58](#)

علم الذين ان يلزم اسلام العذر في هذا الباب. اما لو كان من اهل العلم ومن اهل التقوى ومن اهل الورع. يلتمس له الباب البعض المسائل واذا اصر ذلك قد يلجأ الى سجن دون قتله وعلى كل الظابط في هذا الباب مراعاة مراعاة مصالح ودرءه - [01:39:21](#)

المفاسد وعدم فتح الباب للحكام الظلمة في هذا الباب واعتذر اعتذارا كثيرا لان الاسئلة اليوم كثيرة اذا لعل اسئلة التواصل مع الاخوة نأخذ الان درس التوحيد ولعل يجيب بعد درس التوحيد على ما تبقى من بعض - [01:39:41](#)

اه الاسئلة والله اعلم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:40:01](#)